



جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية الرياضية

التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية بأندية مملكة البحرين

رسالة ماجستير

مقدمة من:

عبدالله احمد عبدالله علي

إشراف:

الدكتور / محمود إبراهيم شبر

أستاذ التدريب الرياضي المساعد

بقسم التربية الرياضية

جامعة البحرين

الدكتور / إخلاص محمد عبدالحفيظ

أستاذ علم النفس الرياضية

بقسم التربية الرياضية

جامعة البحرين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية - تخصص التدريب الرياضي

٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ



جامعة البحرين

كلية التربية

قسم التربية الرياضية

التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية

بأندية مملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية الرياضية - التدريب الرياضي

إعداد

عبدالله احمد عبدالله علي

إشراف

د. محمود إبراهيم شبر

استاذ التدريب الرياضي المساعد

بقسم التربية الرياضية

د. أخلاص محمد عبدالحفيظ

استاذ علم النفس الرياضي

بقسم التربية الرياضية

1427هـ - 2006م



الإهداء

إلى والدتي الغالية ... صاحبة القلب الحنون

والروح والدي العطرة

والرفيقة دربي ونصفي الجميل ... زوجتي الصابرة

والمرشد بهم أزي ... إخوتي وأخواتي

والفلذات كبدي وقرة عيني ... بناتي ريم وألاء وفجر وابني أحمد

والكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، أهدي جهدي المتواضع

الباحث

ملخص الدراسة باللغة العربية

التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية بأندية مملكة البحرين

إعداد الباحث: عبدالله احمد عبدالله الحاج

إشراف:

الدكتور/ إخلاص محمد عبدالحفيظ	الدكتور/ محمود إبراهيم شبر
استاذ علم النفس الرياضي	استاذ التدريب الرياضي المساعد
بجامعة البحرين	بجامعة البحرين

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة بأندية مملكة البحرين، وكذلك التعرف على الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة والمتأخرة لكل رياضة على حدة في درجة التماسك الجماعي، والفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي، وأيضاً الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي (اسلوب المسح).

واشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي الرياضات الجماعية: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة بأندية مملكة البحرين من الدرجتين الأولى والممتازة والمسجلين في سجلات الاتحادات الرياضية للموسم الرياضي 2006/2005م. وقام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (288) لاعباً، حيث تم اختيار (4) فرق من كل رياضة، اثنان منهما ممن يحتلون المراكز المتقدمة واثنان ممن يحتلون المراكز المتأخرة بحيث يضم كل فريق (18) لاعباً، وتضمنت أداة الدراسة مقياس تماسك الفريق الرياضي وهو يتكون من (12) اثني عشر عبارة تقيس مدى عمق العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق وتماسكهم معاً، وتتم الإجابة عليه في ضوء ميزان تقدير تساعي.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي الرياضات الجماعية: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي فرق المراكز المتقدمة. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي، فقد أوضحت نتائج دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد، وبين لاعبي كرة السلة وكرة اليد، وبين لاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد، في حين أن الفروق بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة جاءت لصالح لاعبي

الكرة الطائرة، ومن ناحية أخرى فإن الفروق في درجة التماسك بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة، وبين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة جاءت غير دالة إحصائياً. وبدراسة الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم. وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتطوير التماسك الجماعي بين أعضاء الفريق بنفس القدر الذي تناله اللياقة البدنية والمهارات والخطط، والعمل على استقرار الفريق، والاهتمام بمشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار، وكذلك بتطبيق مقياس تماسك الفريق الرياضي على لاعبي المنتخبات الوطنية للتعرف على درجة تماسك أعضاء المنتخب.

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
— الإهداء	ب
— الشكر والتقدير	ج
— ملخص الدراسة باللغة العربية	د
— قائمة المحتويات	و
— قائمة الجداول	ط
— قائمة الأشكال	ك
— قائمة الملاحق	ل

الفصل الاول

مقدمة الدراسة

— مقدمة ومشكلة الدراسة	3
— أهمية الدراسة	5
— حدود الدراسة	5
— أهداف الدراسة	5
— تساؤلات الدراسة	6
— مصطلحات الدراسة	7

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

— أولاً: القراءات النظرية	9
— ماهية تماسك الجماعة	9

تابع قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
— تماسك الفريق	15
— العوامل المرتبطة بالتماسك	17
— العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة	19
— بناء تماسك الفريق	20
— دور المدرب في تماسك الفريق	20
— دور اللاعب في تماسك الفريق	23
— الرياضات الجماعية بمملكة البحرين	24
— كرة القدم	24
— كرة السلة	25
— كرة اليد	25
— الكرة الطائرة	26
ثانياً: الدراسات السابقة	26
أ. عرض الدراسات	26
ب. التعليق على الدراسات	29

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

— منهج الدراسة	32
— مجتمع وعينة الدراسة	32

تابع قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
— أداة الدراسة	32
— المعاملات العلمية للمقياس	33
— الدراسة الاستطلاعية	35
— تطبيق الدراسة	36
— الأسلوب الإحصائي المستخدم	36

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج	38
ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها	45

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات	49
ثانياً: التوصيات	50

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية	52
ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية	55

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	توصيف عينة الدراسة	1.
	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تماسك	2.
34	الفريق الرياضي والدرجة الكلية له	
	معامل ثبات مقياس تماسك الفريق الرياضي باستخدام طريقة	3.
35	التجزئة النصفية	
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاعبين الرياضات الجماعية بالمراكز	4.
38	المتقدمة والمتأخرة في مقياس تماسك الفريق الرياضي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة	5.
39	التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة	6.
40	التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة	7.
40	التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة	8.
40	التماسك الجماعي	
	تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة	9.
41	التماسك الجماعي	

تابع قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة بالمراكز المتقدمة في	10.
41	درجة التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في	11.
42	درجة التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة	12.
42	في درجة التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة	13.
42	التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة	14.
43	التماسك الجماعي	
	دلالة الفروق بين لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة	15.
43	التماسك الجماعي	
	تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتأخرة في درجة	16.
44	التماسك الجماعي	

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	نموذج شين مورفي للأدوار المساهمة في تماسك الفريق	1.
13	نموذج كارون عن التماسك في الفرق الرياضية	2.
	المتوسطات الحسابية للرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في	3.
39	مقياس تماسك الفريق الرياضي	

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1.	مقياس تماسك الفريق الرياضي	59
2.	رسالة صادرة الى مدير إدارة شئون الأندية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضية	62
3	رسالة صادرة الى رؤساء الأندية الرياضية	64
4.	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	66

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

- مقدمة ومشكلة الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - حدود الدراسة
 - أهداف الدراسة
 - تساؤلات الدراسة
 - مصطلحات الدراسة
-

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة ومشكلة الدراسة:

يعتبر علم النفس من العلوم الحديثة التي انفردت بإقبال الناس عليها إقبالاً شديداً حتى أصبحت المعرفة النفسية من أكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعاً بين الناس، كما إنها أصبحت الركيزة الأساسية لفهم العديد من المشكلات المرتبطة بالمجالات المختلفة ومن بينها المجال الرياضي.

وتماسك الجماعة الرياضية من المفاهيم الاجتماعية والنفسية الهامة والذي يجب تناوله للتعرف على العوامل أو القوى المؤثرة فيه، ويشكل أهمية خاصة بالنسبة لجميع العاملين في المجال الرياضي وكذلك اللاعبين نظراً لأنه يعد أحد الأسباب الرئيسية لتحقيق الفوز، وهو من الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي، ويؤدي إلى اهتمام اللاعبين بالعمل معاً من أجل تحقيق الأهداف العامة، كذلك فإنه يؤدي إلى التعاون والتكاتف في سبيل بناء وحدة الفريق، ويمكن أن يساهم هذا التعاون في تحسين الرضا بين أعضاء الفريق، كما أنه قد يضع الأساس للنجاح في المستقبل (عبدالحفيظ، 2002).

أن وجود تفاعل إيجابي بين أعضاء الفريق، واعتمادهم على بعضهم البعض ومشاركتهم في وضع الأهداف العامة ووجود قنوات مفتوحة للاتصال فيما بينهم يؤدي إلى زيادة تماسكهم. الأمر الذي يجعلهم يتعاونون ويناضلون ويوجهون طاقاتهم وقدراتهم من أجل الفعالية في أداء المهام الموكلة إليهم بدلاً من التنافس على المكانة أو الشهرة (علاوي، 1998).

لذلك يجب على المدربين الاهتمام بالعمل على تطوير مفهوم الفريق وذلك عن طريق وضع خطة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين الأمر الذي يساهم في نمو الوعي الجماعي والاتصالات والاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق مما يزيد من مقدرتهم على مواجهة الضغوط التي يواجهونها أثناء المنافسات.

وبذلك يتضح لنا أن تماسك الجماعة الرياضية يشير إلى مدى التقارب الشديد بين أعضاء الفريق وإحساسهم بالانتماء إليه والإقبال على المشاركة في أنشطته المختلفة، كما يتضمن التماسك أيضاً الروح المعنوية العالية والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل والشعور بالجاذبية نحو الجماعة.

وتلعب عملية تشكيل الفريق في المباريات للرياضات الجماعية دوراً هاماً في تحقيق أفضل النتائج، ومما هو معروف فإن تشكيل الفريق يتكون من اللاعبين الذين يتمتعون بقدرات بدنية

ومهارية عالية بغض النظر عن الجانب الاجتماعي والذي يتمثل في تماسك الفريق ومدى عمق العلاقة بين أعضائه والاحترام المتبادل بينهم وإنكار الذات على الرغم من أهمية مراعاة هذا الجانب لتأثيره البالغ على أداء اللاعبين.

وتستلزم معظم الأنشطة الرياضية الجماعية منها والفردية العمل في جماعات أو فرق، فالمنافسة تشتمل على أكثر من فرد، ولكي يتحقق النجاح لتلك الفرق أو الجماعات لابد أن تتفهم تماماً العوامل التي تؤدي إلى تماسك الجماعة، وزيادة دافعتها، والتوافق الجماعي، والعلاقات داخل الجماعة.

ولقد حظيت الرياضات الجماعية باهتمام العديد من الباحثين، حيث تركزت معظم دراساتهم على البرامج التدريبية وخطط اللعب، في حين أن دراسة تماسك الفريق لم تحظى بالاهتمام الكافي من الباحثين على الرغم من أهميته في نجاح الفريق والالتزام بالبرامج التدريبية حينما يقوم الأفراد بتكوين صداقات مع الأعضاء الآخرين المشتركين فيها من خلال الاتصال الذي بدوره يؤثر بدوره في التفاعل الإيجابي والتجانس والتعاون والرضا والاستقرار للفريق الرياضي.

ويشير (المنصوري، 1980) أن التربية الرياضية لم تعد تهتم بتربية الجسم وتقويته فحسب، بل أصبحت تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنميته من مختلف الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فالنشاط الرياضي يتيح فرصاً عديدة للتكوين الخلقي والاجتماعي فهو ينمي فيه الصفات الاجتماعية والتي تدعم حياته كضبط النفس والتعاون مع الآخرين والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها وغيرها من الصفات الاجتماعية والخلقية التي تؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية الشخصية وتماسك الجماعة.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات العلمية وعمله في مجال التدريب الرياضي وجد أن المدربين واللاعبين وحتى الإداريين لا يعيرون اهتماماً كبيراً للعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين على الرغم من أهميتها وتأثيرها البالغ على تماسك الجماعة والحفاظ على وحدة الفريق وهذا ما أكدته (علاوي، 2002) من أن تجميع أحسن اللاعبين معاً قد لا ينتج عنه أحسن أداء للفريق ولضمان الوصول إلى المزيد من الفاعلية للفريق ينبغي اختيار اللاعبين الذين يستطيعون التفاعل معاً بدرجة كبيرة دون إغفال الجوانب الفنية والبدنية.

والدراسة الحالية تلقي الضوء على مدى توافر العلاقات الاجتماعية وتماسك الجماعة والفريق لدى لاعبي الرياضات الجماعية (القدم، اليد، السلة، الطائرة) بأندية مملكة البحرين.

أهمية الدراسة:

على الرغم من أهمية تماسك الجماعة في نجاح الفريق، إلا أنه من الملاحظ أن الغالبية العظمى من المدربين يوجهون كل اهتمامهم إلى تنمية الجوانب البدنية والمهارية والخططية للاعبين دون مراعاة البعد الاجتماعي بينهم.

والدراسة الحالية محاولة علمية للتعرف على درجة التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة بأندية مملكة البحرين. والتعرف على العوامل المؤثرة فيه الأمر الذي يمكننا من إرشاد وتوجيه جميع العاملين بالمجال الرياضي من مدربين وإداريين ولاعبين للعوامل والأسباب التي تؤدي إلى تماسك الجماعة أو تصدعها وكيفية تغلب الفرق على الصراعات من أجل تحقيق النجاح حيث أن وجود الفرد في جماعة متماسكة سوف يؤدي بالتالي إلى شعوره بالرضا ويعزز من مستوى أدائه.

حدود الدراسة:

- تتحدد الدراسة الحالية بالمتغير موضع الدراسة وهو التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية بأندية مملكة البحرين.
- كما تتحدد الدراسة بالعينة المستخدمة والتي تشمل على (288) مائتان وثمانية وثمانون لاعباً من لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بأندية مملكة البحرين في الموسم الرياضي 2005/2006م.
- وتتحدد الدراسة أيضاً بالأداة المستخدمة وهي مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي قام بتصميمه محمد علاوي (1998).
- وأخيراً تتحدد الدراسة بالأسلوب الإحصائي المستخدم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. درجة التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في أندية مملكة البحرين.
2. الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة لكل رياضة على حده في درجة التماسك الجماعي.

3. الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.

4. الفروق بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة يضع الباحث التساؤلات التالية:

1. هل تختلف درجة التماسك الجماعي لدى لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة بأندية مملكة البحرين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي؟

تعريف المصطلحات:

تماسك الجماعة:

يقصد به شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها ورغبتهم في التفاعلات الشخصية مع بعضهم، وتنسيق جهودهم والعمل معاً من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. (عبدالحفيظ، 2002).

تماسك الفريق الرياضي:

هو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين للاستمرار في عضوية الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه (علاوي، 1998).

التعريفات الإجرائية:

المراكز المتقدمة:

يقصد بها الأندية التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى في مسابقة الدوري.

المراكز المتأخرة:

يقصد بها الأندية التي تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة في مسابقة الدوري.

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أ. عرض الدراسات.

ب. التعليق على الدراسات.

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية:

ماهية تماسك الجماعة (الفريق):

تتعدد معاني تماسك الجماعة (الفريق). فنجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها وتحديثهم عنها بدلاً من تحديثهم عن أنفسهم، وعملهم معاً في سبيل تحقيق هدف مشترك واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة. كما يتضمن تماسك الجماعة أيضاً التقارب الشديد بين مكونات الجماعة والروح المعنوية والاتحاد والقوة والإنتاج والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل وجاذبية الجماعة.

وقد قام (فستنجر وآخرون 1950 Festinger et al) بتعريف التماسك على أنه محصلة القوى الناتجة والتي تجذب الأفراد نحو الجماعة، وهذا التعريف يتركز حول جاذبية الجماعة لأفرادها. أما (كارتررايت وزاندر 1953 Cartwright and Zander) يرون أن التماسك هو جانبية الجماعة لأعضائها. ولقد أوضحنا أن هناك قوتان هامتان تؤثران على الأعضاء لكي يظلوا في الجماعة هما (زهران، 1985):

1. الانجذاب إلى الجماعة.

2. وسائل الضبط.

ويشير النوع الأول من القوى، وهو "الانجذاب إلى الجماعة" إلى رغبة الفرد في التفاعلات الشخصية مع الأعضاء الآخرين في الجماعة، والرغبة في المشاركة في أنشطة الجماعة فوجود الفرد مع الجماعة وتفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض يمنحهم الشعور بالرضا والسعادة. أما النوع الثاني من القوى وهو "وسائل الضبط" فهو يشير إلى المزايا التي يمكن للعضو الحصول عليها لكونه مرتبط بالجماعة فعلى سبيل المثال انضمام لاعب لعضوية فريق رياضي شهير بأحد أندية القمة يزيد من شهرته وقيمه.

وفي الفترة ما بين (1950) إلى (1970) ظهرت العديد من التعريفات الأخرى لتماسك الجماعة، وتشير هذه التعريفات إلى أن تماسك الجماعة يتكون من بعدين أساسيين هما (عبدالحفيظ وباهي، 2001):

1. تماسك المهمة.

2. التماسك الاجتماعي.

ويعكس "تماسك المهمة" المدى الذي يعمل من خلاله أعضاء الجماعة معاً لتحقيق الأهداف العامة، ففي المجال الرياضي فإن الهدف العام سيكون الفوز بالبطولة أو المباراة والذي يعتمد الى حد ما على التنسيق بين جهود الفريق أو العمل الجماعي. وعلى الجانب الآخر، فإن "التماسك الاجتماعي" يعكس الدرجة التي يحب بها أعضاء الفريق بعضهم البعض، وأيضاً استمتاعهم بصحبة بعضهم البعض.

أن مفتاح نجاح أي فريق يتوقف على مدى فهمه للفرق بين تماسك المهمة، والتماسك الاجتماعي، لذلك يجب العمل على توضيح الفرق بين هذين المفهومين، حيث يساعد ذلك في تفسير كيفية تغلب الفرق على الصراعات من أجل النجاح، فعلى سبيل المثال يوجد في المجال الرياضي العديد من الأندية الكبرى والتي تبدو على قدر منخفض من التماسك الاجتماعي والذي يتضح في التشاجر بين أعضاء الفريق، ووجود تكتلات بالفريق، وتبادل الكلمات الغاضبة ... الخ، وعلى الرغم من ذلك نجد أنه يوجد لدى هذه الفرق درجة عالية من تماسك المهمة، حيث كانت لديهم الرغبة في تحقيق الفوز بالبطولة.

ويمكننا تحليل فوز الفريق بالبطولة الى نجاح الأعضاء في فهم الفرق بين التماسك الاجتماعي وتماسك المهمة، بمعنى أنه على الرغم من المشاجرات والمشاحنات بين أعضاء الفريق من ناحية وبينهم وبين الجهاز الفني من ناحية أخرى (قدر منخفض من التماسك الاجتماعي) إلا أنه كانت لديهم رغبة قوية في تحقيق الفوز وأن يكون فريقهم هو الأفضل (قدر مرتفع من تماسك المهمة). ولذلك فإن اللاعب يبذل أقصى ما لديه من أجل نفسه ومن أجل نجاح الفريق، كذلك فإن المدير الفني والمدرّب عند اتخاذهما لأي قرارات إدارية فإن هدف الفوز هو الذي يحتل مكان الصدارة بالنسبة لهما، أي أن الهدف العام المشترك وهو الفوز كان يتغلب على الانجذاب الشخصي بين اللاعبين وبين الجهاز الفني (عبدالحفيظ وباهي، 2001).

قدم (كارون 1982 Carron) تعريفاً لتماسك الفريق بأنه عملية ديناميكية تظهر بشكل واضح في الجماعات التي تميل الى البقاء متحدة في متابعة الأهداف والإغراض، وبالنظر إلى هذا التعريف نجد أنه يتضمن نقطتان أساسيتان تتمثلان في:

- العملية الديناميكية.
 - الاتحاد ومتابعة الأهداف والأغراض.
- كما يرى "كارون" أن هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على تماسك الجماعة وتعمل على تطويره وتعضيده، وتتضمن تلك المتغيرات انتقاء الفريق، الجاذبية الداخلية بين الأفراد أو التنافر بينهم، تكوين الدور، الموافقة أو المعارضة، سلوك المدرّب، وأداء الفريق.

ويرى (زاندنر 1971 Zander) أن السعي والتأكيد على وحدة الهدف يشير الى الحاجة للاتصال الواضح بأهداف الفريق، وأيضاً التحديد الواضح للأدوار الفردية، مع أهمية كل دور في المحافظة على نجاح الفريق ليصبح أكثر فهماً.

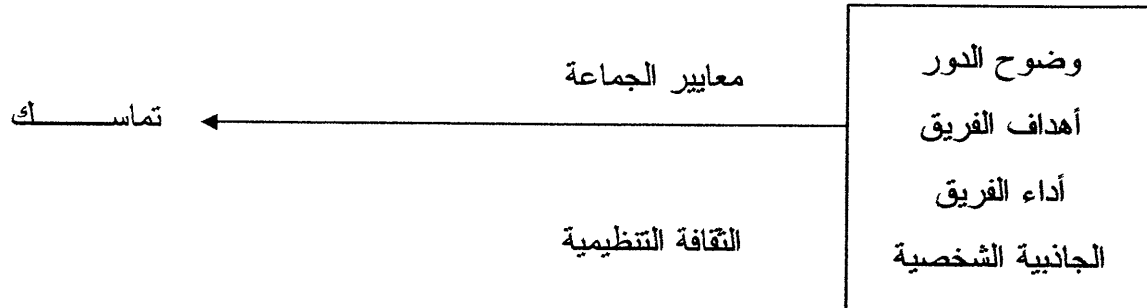
ولقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التماسك والاداء. فقد أشارت نتائج دراسات كل من (لاندر وآخرون 1982 Lander et al)، و(رودر، وجيل Ruder & Gill) ان التماسك والاداء يرتبطان ويتداخلان مع بعضهما بدون تحديد او استنتاج العوامل المسببة لهذا الارتباط. كما أوضحت نتائج دراسات (سندستروم وآخرون 1990 Sundstrom et al) ان العلاقة بين تماسك الفريق والاداء تتوقف على معايير الجماعة. ويمكن وصف معايير الجماعة على أنها مستويات لسلوك العمل وتحديد مخرجات هذا العمل (النتائج) بواسطة أعضاء الفريق والمدير الفني كأساس لمهمة الفريق وأهداف التنظيم.

كما قام (ستوجدل 1972 Stogdill) بدراسات متنوعة في عمل الجماعات وتوصل الى ان تماسك الفريق ساهم بشكل كبير في تأييد وتدعيم وتقوية معايير الجماعة.

ان تماسك الفريق يأتي بالطبع عن طريق نشاط الفريق وتأثره بكل من العوامل الداخلية والخارجية وأيضاً التحكم المباشر من المدرب. وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات الحديثة التي أجريت في هذا المجال ان المدرب يمكن ان يؤثر ايجابياً على التنمية بشكل ملائم والمحافظة على تماسك الفريق ولكنه لا يتمكن من السيطرة تماماً.

ويرى (شين مورفي 1995 Shane Murphy) ان وضوح الادوار ونجاح الفريق ينتج عن اتحادهما مستويات مثالية عن تماسك الفريق.

وعلى ذلك فان اللاعبين في حاجة الى فهم أدوارهم، وكيف يمكنهم المساهمة في تحقيق نجاح الفريق، ويتضح ذلك من الشكل التالي:

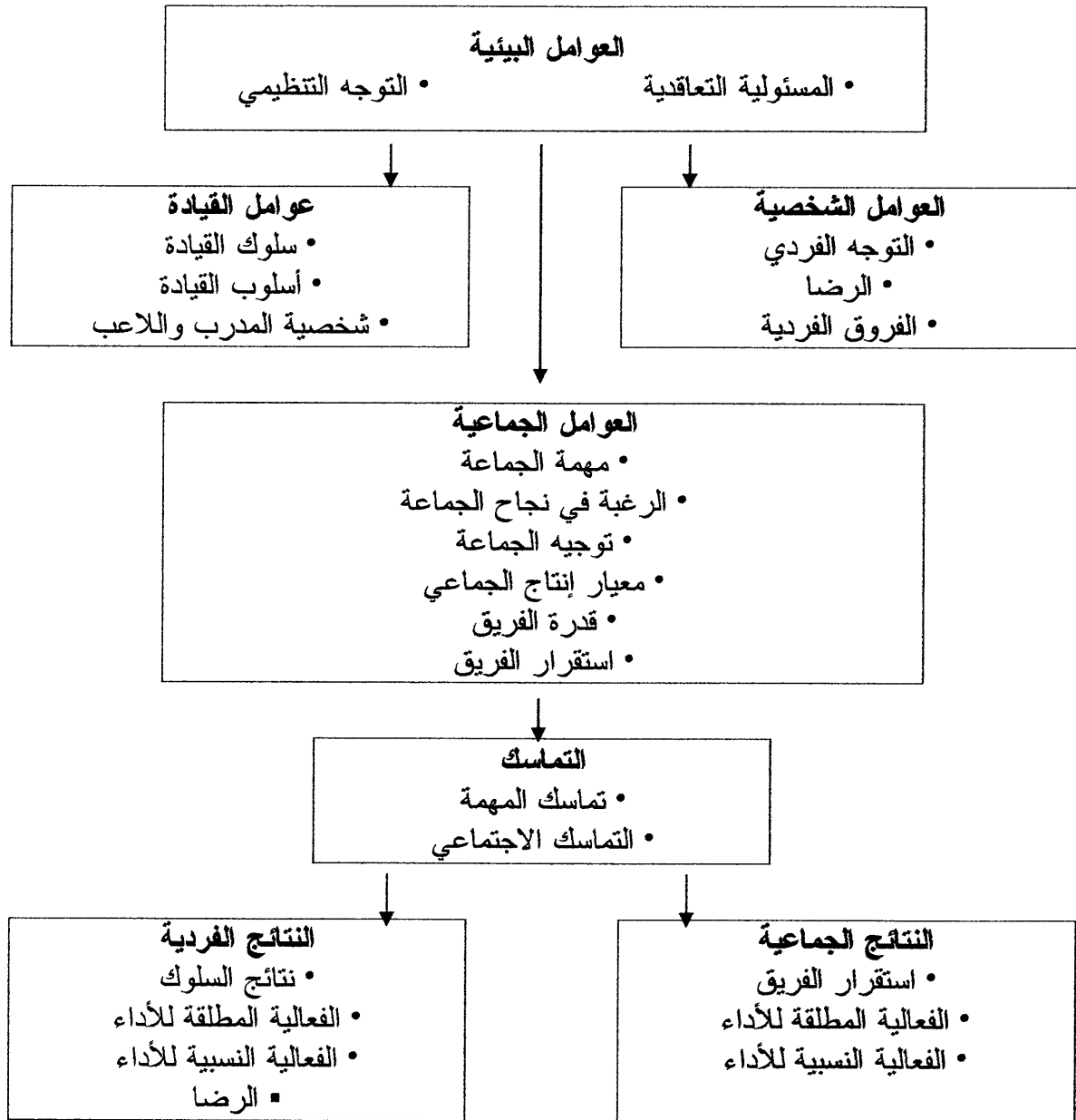


شكل (1)

وفي الحقيقة فإن الرياضيين المحترفين يقبلون الخضوع للدور فقط عندما يكون الفريق فائزاً. ان الخسارة تؤدي الى الشعور بعدم السعادة بطرق متعددة. ومن الصعوبة الاقتناع بفائدة الخضوع للدور عندما لا يستطيع اللاعب رؤية الادوار تقود في النهاية الى النجاح (تحقيق الفوز مثلاً)، كذلك فالرياضيين في المجال التنافسي لديهم اقتناع ان الفريق سيؤدي بشكل أفضل إذا ما تم إعطائه أدواراً كبيرة. والمستويات الرياضية للمحترفين يكون أدائها معلوماً مقدماً، فهم غالباً، "ولكن ليس دائماً" ما يضعوا أهمية أدوارهم في فوز الفريق مما يدفع الى زيادة مرتباتهم ولكنهم لا يستطيعون ذلك عند الخسارة.

وفي تحليل لوظيفة مدرب الفريق، فانه يمكننا استخلاص المتطلبات اللازمة للنجاح والوصول الى أعلى الدرجات في المعلومات الرياضية التخصصية، وتحليل المهارات، والتوافق بين المهارات الفردية، والتعرف على الفروق بين اللاعبين، والحساسية تجاه احتياجات ومشاعر اللاعبين. بالإضافة إلى ذلك، فان القدرة على خلق رؤية عن الفريق يمكن أن تؤكد ذلك بشكل هام ورئيسي مثل القدرة على رؤية كيف أن المهارات الفردية يمكن ان تربط وتحدث تماسك الفريق، وكذلك القيادة حتى النهاية لتحقيق وإرساء هدف التنظيم. ويجب على المدرب مواجهة المطالب التنظيمية والإدارية، والمتطلبات الخاصة لنجاح الاداء في الرياضة المختارة، ورد الفعل السلوكي - الانفعالي لدى اللاعبين. (عبدالحفيظ، 2002)

ولقد وضع (كارون 1982 Carron) نموذجاً عن التماسك في الفرق الرياضية، وفيما يلي شكل توضيحي لهذا النموذج (عبدالحفيظ، 2002).



شكل (2)

نموذج "كارون" عن التماسك في الفرق الرياضية

ويشير النموذج السابق "لكارون" إلى أربعة عوامل رئيسية تؤثر على نمو التماسك في البيئات الرياضية وهي:

1. العوامل البيئية:

هي القوى المعيارية التي تجمع جماعة ما معاً. فعلى سبيل المثال اللاعبين الذين يوقعون عقوداً مع الإدارة، والمكافآت التي يحصل عليها اللاعبين، والقواعد التي تحدد الحد الأدنى من زمن اللعب في برنامج رياضي معين. كذلك فإن هناك عوامل أخرى مثل العمر والنواحي الجغرافية يمكن ان تجمع الجماعة معاً وتلعب دوراً هاماً في تماسك الجماعة.

2. العوامل الشخصية:

ان السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن ان تؤثر على مقدار التماسك، وقد افترض (ايتزن 1975 Eitzen)، ان الفريق يصبح أكثر تماسكاً حين يكون أعضاء الفريق من بيئة اجتماعية مماثلة، وتشير العوامل الشخصية الى السمات الفردية لأعضاء الجماعة، ومنها دوافع المشاركة. فعلى سبيل المثال حدد (باس 1962 Bass)، ثلاثة دوافع رئيسية لتماسك الجماعة هي: دافعية المهمة، ودافعية الاندماج، والدافعية الذاتية. وترتبط كل من دافعية المهمة ودافعية الاندماج بصورة وثيقة بالتماسك في المهمة والتماسك الاجتماعي على التوالي. فإذا كان لدى اللاعب قدر عال من دافعية المهمة فسوف يساهم ذلك في زيادة تماسك المهمة للجماعة. وبالمثل فاللاعبين الذين لديهم قدر عال من دافعية الاندماج سوف يساهمون في زيادة التماسك الاجتماعي للجماعة. أما الدافعية الذاتية فهي تشير الى محاولة اللاعب الوصول الى الرضا الشخصي عن طريق الاداء، كما إنها تساهم في زيادة كل من التماسك الاجتماعي والتماسك في المهمة.

3. العوامل الجماعية:

وهي تشير الى معايير الإنتاجية الجماعية، والرغبة في النجاح الجماعي، واستقرار الفريق، ويؤكد (كارون 1982 Carron) ان الفرق التي تستمر معاً لفترة طويلة ولديها رغبة قوية للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي. فالمشاركة في تجارب وخبرات الفريق تعتبر عاملاً من عوامل التماسك. فمن المعروف ان خبرات النجاح والفشل تجمع أعضاء الجماعة معاً.

4. عوامل القيادة:

وهي تشتمل على اسلوب وسلوكيات القادة وعلاقاتهم مع جماعاتهم، وقد يؤثر التفاعل القوي بين المدرب واللاعبين على ظهور التماسك، كذلك مشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي الى زيادة تماسك الجماعة. (عبدالحفيظ، 2002)

وقام (كارون 1984 Carron) بتلخيص استعراضاته من أبحاثه عن تماسك الفريق، بتقديم بعض الاقتراحات العملية للمدربين وهي:

- إنشاء المعايير القوية الواضحة لزيادة الإنتاجية، وإمكانية قياسها، وتحديد أهداف الفريق.
- تشجيع الأنشطة التي تساعد على تحسين التماسك الجماعي، والاتصال داخل الجماعة، وتحقيق ذاتية الجماعة.
- التحديد الواضح للأدوار الفردية والتأكيد على أهمية هذه الأدوار لنجاح الفريق.
- تجنب التغيرات المفاجئة للأفراد. (بيومي، 2004)

تماسك الفريق:

إن تماسك الفريق الرياضي يعتبر من أهم عوامل نجاح الفريق، وغالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة. فحين يهزم فريق على درجة عالية من التفوق والامتنياز من فريق أقل موهبة فقد يعزو المدرب إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، واهتمام كل لاعب بإظهار مهاراته الفردية بدلاً من القيام بواجباته المحددة له كعضو في الفريق.

كذلك يتضح تماسك الجماعة بين الأفراد المشتركين في البرنامج التدريبي حيث نلاحظ أن هناك درجة كبيرة من الالتزام تجاه تلك البرنامج حينما يقوم الأفراد بتكوين صداقات مع الأعضاء الآخرين المشتركين فيها.

وعلى الرغم من أهمية تماسك الجماعة في نجاح الفريق إلا أنه لا يمكننا في جميع الأحوال أن نعزو النجاح إلى تماسك الفريق، حيث نلاحظ أن بعض الفرق تفوز على الرغم من النقص الواضح في التماسك بين أعضاء الفريق.

فالارتباط بالجماعة عملية تتم من خلال التفاعل بين الأفراد، وإقامة العلاقات المتبادلة بينهم. والمحور الأساسي في تلك الارتباطات هو الميل إلى الارتباط أو الاتصال بالآخرين بحثاً عن السعادة التي يحققها التفاعل الإنساني.

وهذا ما جعل ابن خلدون يقر أن الإنسان مدني بطبيعة أي انه لا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين، بل يميل الى التآلف والتفاعل معهم، إذ ان العيش وسط الجماعة ضرورة بيولوجية واجتماعية ونفسية. (علاوي، 1998)

ولا يمكن حدوث الارتباط الجماعي ما لم يتحقق شرطان:

الاول: الاحتكاك الاجتماعي:

هو الاتجاهات المتبادلة والضرورية بين الأشخاص والجماعات وذلك لحدوث التفاعل الاجتماعي واستمراره. ولهذا يعد الاحتكاك الاجتماعي الخطوة الأولى لعملية التفاعل الاجتماعي. ان الاحتكاك الجماعي يعني التأثير والتأثر المتبادلين بين الأفراد والجماعات.

الثاني: استمرار التواصل:

ويعني العملية التي بواسطتها تنقل معلومة او خبرة من شخص الى اخر او الى مجموعة من الناس وللتواصل طرفان:

المرسل:

وهو الطرف الفاعل في عملية الاتصال ويتسم بصفات تؤثر في تواصله مع الآخرين وهي: (سمات جسمية، وسمات نفسية، وسمات اجتماعية، والحالة الصحية، وسلامة الحواس، والحالة الغذائية، والحالة المزاجية، والحالة العقلية).

المستقبل:

هو الطرف المتلقي لرسالة التواصل، وتؤثر في تواصله كل السمات التي سبق ذكرها في المرسل. ويتضح من هذا المعنى ان الارتباط الجماعي يتصل بمفهومي: الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية. ومعنى "الاجتماعي" ان يشارك الفرد في المجتمع ويؤدي دوراً ويراعي قواعده وقوانينه وأعرافه وقيمه.

أما "العزلة الاجتماعية" فمعناها عدم القدرة على إقامة اتصال اجتماعي مع الآخرين، وينتج عن ذلك انعدام فرص التفاعل الاجتماعي.

التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، اذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص، يتفاعل بعضهم مع بعض، ما يجعلهم يرتبطون معاً في علاقات معينة، ويكون كلٌ منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة بعض أعضائها، ويكونون تصوراً مشتركاً لوحدتهم.

إذ ينشأ عن التفاعل الاجتماعي ثلاثة أنماط من العلاقات الاجتماعية:

- علاقة ايجابية متبادلة (علاقة تجاذب).

- علاقة سلبية متبادلة (علاقة تنافر).

- علاقة مختلطة تجمع بين السلب والإيجاب.

وهذا معناه ان التفاعل الاجتماعي يحدد درجة التجاذب المتبادلة بين الأشخاص بعضهم البعض، فكلما ازداد معدل الاتصال والتفاعل، ازداد فهماً له، وإدراكاً لخصائصه، ولدرجة التشابه او الاختلاف بينهما؛ ما يؤثر بالسلب او الإيجاب في الجاذبية المتبادلة بينهما. كذلك يمثل تفاعل المرء مع جماعته درجة انجذابه إليها؛ فالجماعة التي تشعر أعضائها بالاحترام والهيبة والنجاح وتتيح فرص المشاركة الملائمة لكل منهم يزداد انجذاب الأعضاء نحوها.

وتتمر الجماعات بمراحل نمائيه معينة، ويتميز التفاعل الاجتماعي في كل مرحلة منها بخصائص محددة فيكون في البداية عشوائياً ثم يصبح تجريبياً إذ يختبر المتفاعلون أنماطاً منه وأساليب معينة. ويزداد التمرکز حول العمل والجماعة عندئذ تصل الى أعلى إنتاجيتها.

إذاً، يمكن توجيه التفاعل بالتحكم في العوامل التي تؤثر فيه من خلال:

درجة التشابه بين ثقافة الأشخاص المشاركة فيه، وصفات المتفاعلين، وخصائصهم، والتنظيم المكاني، والتوقع، والحيز الشخصي، وتبادل الرسائل، والقيادة. (زهران، 1977)

العوامل المرتبطة بالتماسك:

هناك العديد من العوامل التي ترتبط بتماسك الجماعة هي:

1. الرضا الجماعي:

يعتبر كل من الرضا والتماسك متشابهان الى حد كبير، إلا ان التماسك خاص بالجماعات، في حين الرضا بناء فردي. وعلى الرغم من أنه تم التوصل الى وجود علاقة ارتباط قوية بين التماسك والرضا. إلا انه يتم استخدام نموذجين مختلفين لتفسير العلاقة بين التماسك والرضا والاداء. ويفترض النموذج الاول وجود علاقة دائرية، فتماسك الفريق يؤدي الى النجاح في الاداء الذي يؤدي بدوره الى الشعور بالرضا الذي يعمل على تقوية وتعزيز تماسك الفريق. كما يفترض النموذج الثاني أن النجاح في الاداء يؤدي الى قدر أكبر من التماسك الذي يؤدي بدوره الى قدر أكبر من الرضا. وهكذا نجد أن كل من النموذجين يفترض وجود علاقة بين الرضا والتماسك والاداء.

وعلى ذلك يفترض النموذج الاول أن التماسك يعزز بصورة مباشرة الاداء، في حين يؤكد النموذج الثاني على أن النجاح في الاداء يؤدي الى التماسك. غير أنه في كلتا الحالتين

فان القادة يبذلون أقصى جهدهم لبناء التماسك الجماعي لأن وجود الفرد الرياضي في جماعة متماسكة سوف يؤدي الى شعور بالرضا ويعزز بصورة مباشرة وغير مباشرة الاداء الرياضي.

2. التوافق او المطابقة:

تشير نتائج البحوث الى أنه كلما ازداد تماسك الجماعة كلما ازداد تأثير الجماعة على الأعضاء، وهذا يعني أنه يوجد قدر كبير من الضغوط على الأعضاء لكي يمتثلوا ويتوافقوا مع اتجاهات وسلوكيات الجماعة. وقد يشعر أعضاء الجماعة بالضغوط بشأن الملابس وعادات التدريب، او سلوكيات اللعب. فقد تكون الصفة الغالبة على طريقة لعب الفريق هي اللعب بخشونة وعنف وعدوانية لتحقيق الفوز، فانه في هذه الحالة يجب على اللاعبين الجدد بالفريق التكيف مع معيار او اسلوب اللعب لكي يتوافقوا مع الفريق.

وتظهر الجماعات المتماسكة الى حد كبير قدراً أكبر من التوافق مع معايير الجماعة من اجل الإنتاجية، ويمكن أن يكون معيار الإنتاجية أما عالياً او منخفضاً، ومن ثم فالتوافق مع هذا المعيار قد يجعل الفرد أما لديه قدر أعلى او أدنى من الإنتاجية. وفي كلتا الحالتين يتم تعزيز التوافق والامتثال لدى الأعضاء عن طريق تماسك الجماعة.

3. الاستقرار:

ويشير الاستقرار الى معدل او نسبة التحول في العضوية الجماعية بالإضافة إلى فترة بقاء الأعضاء معاً في الجماعة. ويبدو منطقياً أن الفرق التي تظل ثابتة إلى حد ما عبر فترة زمنية معينة ستكون أكثر تماسكاً واستقراراً ونجاحاً. ويفترض (كارون 1984 Carron) أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معاً بأسلوب دائري، بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معاً، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالاً، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكاً، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق اقل احتمالاً.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن استقرار الجماعة يؤدي الى زيادة تماسكها، فقد أشارت نتائج دراسة (إيسنج 1970 Essing)، والتي أجراها على (18) ثمانية عشر فريقاً لكرة القدم في الاتحاد الألماني خلال موسم واحد الى أن الفرق التي حدثت بها تغيرات قليلة في أسماء اللاعبين كانت أكثر نجاحاً عن تلك الفرق التي حدثت بها تغيرات بصورة مستمرة. كذلك أوضحت دراسة (براولي وآخرون 1988 Brawley et al) ان هناك علاقة ايجابية بين تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، حيث أظهرت الفرق

التي لديها درجة عالية من التماسك درجة عالية من المقاومة الملحوظة للتمزق أكثر من الفرق التي على درجة منخفضة من التماسك.

4. أهداف الجماعة:

ان مشاركة الأعضاء في تحديد أهداف الجماعة يؤدي الى مستويات عالية من التماسك، وفي المواقف الجماعية مثل الفرق الرياضية او الجماعات التدريبية، غالباً ما يتم تحديد الأهداف للجماعة.

والأهداف الجماعية ليست مجرد مجموعة الأهداف الشخصية لأعضاء الجماعة، فهم يشتركون في التصورات التي تشير الى حالة الجماعة باعتبارها وحدة، وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على فرق الكرة الطائرة والهوكي وكرة السلة والسباحة الى أن الأعضاء الذين شاركوا في تحديد الأهداف الجماعية في المسابقة لديهم مستويات أعلى من التماسك، وارتفاع مستوى الرضا عن أهداف الفرق أدى الى ارتفاع مستوى تماسك الفريق، كما أوضحت النتائج أيضاً أنه على الرغم من التغير في إدراك الجماعة بالنسبة لتماسكها خلال الموسم، إلا أن التماسك ظل مرتبطاً برضا الفريق والأهداف الجماعية خلال الموسم الرياضي.

5. الالتزام بالتدريبات الرياضية:

ان التماسك الجماعي يعزز الالتزام بالبرامج التدريبية، فعلى سبيل المثال الممارسين للتمرينات الرياضية، والذين يتميزون بدرجة عالية من التماسك نادراً ما يتأخرون عن مجموعات الممارسة. وقد حاول علماء النفس عام (1993) بناء التماسك في الفصول التدريبية من خلال منهج الفريق. وتم تدريب المعلمين على استراتيجيات بناء الفريق لتعزيز الالتزام عن طريق تحسين التماسك الجماعي. كما تعلموا أن التميز يساهم في الشعور بهوية ووحدة وتماسك الجماعة. وكان البعض يركز على التميز عن طريق إطلاق اسم للجماعة، وارتداء ملابس بلون معين، او توزيع أربطة للرأس. وقد أظهرت تلك الجماعات مستويات أعلى من التماسك بدرجة اكبر من الجماعات التي لم تتعرض للبناء الجماعي (زهران، 1986).

العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
2. صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
3. انهيار الاتصال بين أعضاء الجماعة، او بين القائد "المدرّب" وأعضاء الجماعة.

4. التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقالهم من فريق لآخر.
 5. عدم الاتفاق على أهداف الجماعة.
 6. نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.
 7. نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.
 8. انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.
 9. سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.
- (عبدالحفيظ، 2002)

بناء تماسك الفريق:

تتكون الجماعة الفعالة من أعضاء يتصلون ببعضهم البعض بسهولة وفعالية، ويؤكد "تيري اورليك Terry Orlick" ان الاتصال يلعب دوراً هاماً في تماسك الجماعة. ويستلزم بناء الفريق مناخاً من الوضوح مع تشجيع الأعضاء على عرض المشاكل والأمور الهامة المتعلقة بهم وبالفريق.

ويرى (كارون Carron 1990) ان زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما زاد الاتصال بشأن المهمة والقضايا الاجتماعية كلما ظهر التماسك. ونتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحاً مع بعضهم البعض، ويتحدثون أكثر ويستمتعون بشكل أفضل. ويلعب المدرب دوراً رئيسياً في بناء تماسك الفريق. كذلك اللاعبين بإمكانهم القيام بدور هام وفعال في بناء تماسك الفريق، وفيما يلي سنتعرض لدور كل من المدرب واللاعب في بناء تماسك الفريق. (عبدالحفيظ وباهي، 2001)

دور المدرب في تماسك الفريق:

قد يحدث تفكك للجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين، مثل التمرد والعصيان مما يتسبب في حدوث تصدع وتفكك بين أعضاء الفريق فتصبح الجماعة غير متماسكة. وإذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث الشقاق وينهار الفريق. وفي هذه الحالة يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية لأعضاء الفريق، وذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم وبين الأجهزة الفنية والإدارية، والتخلص من التوتر الانفعالي الذي يسود بين الأعضاء، وحل الصراعات والقلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة وجاذبيتها، والعمل على تحقيق التقارب والتوافق بين أعضاء الفريق وبين الأجهزة المعنية بالتدريب.

وكذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي لأعضاء الفريق، وهنا يجب على المدرب الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية بينه وبين الأعضاء، وأيضاً توجيه اهتمام أكبر للعمل على إزالة أسباب التمرد والعصيان، وتقريب وجهات النظر والفهم والتقبل المتبادل بما يؤدي الى زيادة جاذبية الجماعة وتماسكها.

وهكذا فان دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال عدة طرق هي:

1. تفسير الادوار الفردية في نجاح الفريق:

يجب على المدرب تحديد الادوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح، والتركيز على أهمية دور كل لاعب وإسهاماته في نجاح الفريق. فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم على أنها غير هامة وعديمة القيمة، كلما اتسمت تصرفاتهم بعدم المبالاة، ونجد أن هناك بعض اللاعبين الذين يجلسون كاحتياطيين ولا يشتركون في المباريات، ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم إشراكهم في اللعب، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق ومنحهم الفرصة للاشتراك. كذلك يجب على المدرب تكليف اللاعبين بملاحظة وتسجيل جهود زملائهم في الفريق في الأوضاع المختلفة.

2. تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين:

يجب على المدرب تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، كذلك فان اللاعبين يحتاجون الى تأييد زملائهم في الفريق بصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المراكز.

3. وضع أهداف تثير تحدي الفريق:

ان قيام المدرب بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق يؤدي الى حدوث تأثير ايجابي على أداء الفرد والجماعة. وتحدد الأهداف معيار عال للإنتاجية وتجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج إليه. وعندما ينجح اللاعبون في تحقيق الأهداف لابد ان يقوم المدرب بتشجيعهم والافتخار بانجازاتهم والسعي لتحقيق أهداف جديدة. ويجب تحديد هذه الأهداف بكل وضوح لتدعيم التماسك الجماعي. ولابد ان تقوم الأهداف على أساس الأداء المرتبط بقدرات اللاعبين، ولا تكون قائمة على أساس النتائج.

4. تشجيع هوية الفريق:

يمكن للمدرب أن يشجع هوية الفريق وذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفاً فلا بد أن يتشكل الفريق ليشعر بأنه فريق خاص ومختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى.

5. تجنب تشكيل الأحزاب والتكتلات:

يلاحظ في المجال الرياضي ظهور الأحزاب الاجتماعية وذلك عندما يخسر فريق ما، او حين يتعامل المدربون مع اللاعبين بطرق مختلفة، ويعزلونهم عن بعضهم البعض، او حين لا يتم إشباع حاجات اللاعبين. ان الهدف الأساسي من وجود هذه الأحزاب هو الضغط على الأجهزة الفنية والإدارية للاذعان لمطالبهم، وتؤدي تلك الأحزاب إلى تمزق الفريق، ويجب على المدربين وجميع المسؤولين سرعة التحرك لاحتوائها والعمل على تحديد أسباب تشكيلها، واتخاذ الخطوات المناسبة لتفريقها والقضاء عليها.

6. تجنب التحولات الكثيرة:

تؤدي التحولات الكثيرة إلى إضعاف التماسك وتجعل من الصعوبة قيام الأعضاء بإرساء علاقات وثيقة بينهم. فنجد ان اللاعبين لا يشعرون بالألفة تجاه بعضهم البعض بالإضافة إلى شككهم تجاه اقدمية الجماعة. فعلى سبيل المثال نجد ان الفريق الرياضي بالمداس والجامعات تفقد عدداً من اللاعبين كل عام بسبب التخرج، لذلك يجب على اللاعبين القدامى في الفريق مساعدة اللاعبين الجدد على الاندماج مع الفريق لكي يشعروا بالراحة والألفة.

7. عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع:

يجب ان يهتم المدربون بعقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق أثناء الموسم الرياضي، وذلك للتعرف على مختلف المشاكل وكذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين للتعبير عن مشاعرهم الايجابية وإرشادهم من اجل تجنب الصراع الداخلي بينهم.

8. الاستمرار في مناخ الفريق:

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام والحب والمكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه وبين اللاعبين الآخرين في الفريق. وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق. وتقدم حلقة الاتصال هذه الى المدربين واللاعبين وسيلة هامة للتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات بخصوص ما يحدث في الفريق.

9. الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق:

ان اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عادييين لهم اهتماماتهم ومشاكلهم من الأهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة وتماسكها، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة.

فعلى سبيل المثال، نجد أن معرفة المدرب لبعض المعلومات الصغيرة عن اللاعبين مثل معرفة تاريخ ميلادهم او تحصيلهم الدراسي تؤثر ايجابياً على الحالة النفسية لهؤلاء اللاعبين ويشعرون أنهم في دائرة اهتمام المدرب مما يدفعهم الى مزيد من التماسك الجماعي.(علاوي، 2002)

دور اللاعب في تماسك الفريق:

ان وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده، ولكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وتماسكه. وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية، وبينهم وبين المدرب من ناحية أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة وتلك الطرق هي:

1. التعرف على زملاء الفريق:

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض بشكل أفضل، لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفريدة بينهم. ويجب أن يأخذ اللاعبين الوقت الكافي للتعرف على زملائهم في الفريق وبصفة خاصة الأعضاء الجدد في الفريق.

2. مساعدة زملاء الفريق:

يجب أن يهتم اللاعبون بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك، فكلمة فريق تعني أن اللاعبين يكونون معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة. ان مساعدة أعضاء الفريق لبعضهم في الخارج تخلق روح الفريق، وتجعل زملاء الفريق أكثر تقارباً.

3. تقديم تعزيز ايجابي لزملاء الفريق:

لابد ان يعمل اللاعب على تدعيم وتأييد زملاء الفريق بدلاً من توجيه النقد السلبي لهم. فيجب أن يساعد اللاعب زملائه في الفريق على بناء الثقة والتأييد. ولا بد أن يكون أعضاء الفريق ايجابيين عند تعاملهم مع المشاكل التي يعاني منها زملاء الفريق، فمثلاً حين يعاني زميل في الفريق من كراهية المدرب له، فالمساعدة والتأييد المقدمان لهذا اللاعب يساعدان أيضاً الفريق.

4. تحمل المسؤولية:

يجب أن يتعود اللاعبين على تحمل المسؤولية، كذلك عليهم الاهتمام بالعمل على إحداث تغييرات ايجابية وبناءة لكي يضعوا أنفسهم مرة أخرى على الطريق الصحيح. وعلى أعضاء الفريق عدم التعود على توجيه اللوم الى زملاء الفريق بسبب أدائهم الضعيف، حيث ان ذلك لا

يؤدي الى أي غرض مفيد. بل يجب على المدرب العمل على بث روح الجماعة وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.

5. الاتصال بالمدرّب:

يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرّب بطريقة صحيحة وواضحة، فكلما استطاع كل لاعب في الفريق فهم اللاعبين الآخرين بشكل أفضل، كلما كانت فرص نجاح وانسجام الفريق أفضل.

6. حل الصراعات:

يجب أن يعمل أعضاء الفريق على حل الصراعات على الفور، فإذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى أو صراع مع المدرّب أو مع أحد زملاء الفريق فيجب أن يأخذ المبادرة لحل الموقف وتنقية جو الخلافات. ومن المهم الاستجابة للمشكلة سريعاً حتى لا تتكون لدى الأعضاء مشاعر سلبية يصعب التّكهن بنتائجها مستقبلاً.

7. بذل الجهد

يجب على أعضاء الفريق بذل الجهد بنسبة 100% في جميع الأوقات. ان العمل بجديّة وبصفة خاصة في التدريب يساعد على تماسك اللاعبين معاً، وتعتبر الأمور والالتزام بها سلوكاً يحثّى به، فالقدوة الحسنة تعدّ مثلاً جيداً عادةً ما يكون له تأثير إيجابياً على وحدة الفريق وتماسكه (عبدالحفيظ، 2002).

الرياضات الجماعية بمملكة البحرين:

تشتمل الرياضات الجماعية بمملكة البحرين على أربع رياضات تشرف عليها اتحادات رياضية رسمية هي الاتحاد البحريني لكرة القدم، والاتحاد البحريني لكرة السلة، والاتحاد البحريني لكرة اليد، والاتحاد البحريني لكرة الطائرة .

1. كرة القدم:

تأسس الاتحاد البحريني لكرة القدم عام 1957م، ويضم في عضويته 18 نادياً هي: نادي المحرق، ونادي الأهلي، ونادي الرفاع، ونادي النجمة، ونادي سترة، ونادي المالكية، ونادي البسيتين، ونادي الرفاع الشرقي، ونادي الشباب، ونادي البحرين، ونادي الحالة، ونادي المنامة، ونادي التضامن، ونادي الاتفاق، ونادي الاتحاد، ونادي الساحل، ونادي مدينة عيسى، ونادي

البديع. وتصنف هذه الأندية إلى درجتين هما: أندية الدرجة الممتازة وتشتمل على 10 أندية، وأندية الدرجة الأولى وتشتمل على 8 أندية.

أما بالنسبة للفئات العمرية المسجلة في الاتحاد هي أربع فئات: فئة الرجال، وفئة الشباب، وفئة الناشئين، وفئة الأشبال، والبطولات التي ينظمها الاتحاد: بطولة الدوري من مرحلتين ذهاب وإياب (الجميع الفئات)، وبطولة الكأس خروج المغلوب من مرة واحدة كأس جلالة الملك وكأس الاتحاد لجميع أندية فئة الرجال، وكأس ولي العهد فقط للفرق الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في دوري الدرجة الممتازة، ويعتمد الاتحاد تسجيل اللاعب المحترف في صفوف الأندية (من سجلات الاتحاد البحريني لكرة القدم 2006/2005).

2. كرة السلة:

تأسس الاتحاد البحريني لكرة السلة عام 1974م، ويضم في عضويته 11 نادياً هي: نادي المنامة، ونادي الأهلي، ونادي الحالة، ونادي المحرق، ونادي سترة، ونادي النجمة، ونادي الاتحاد، ونادي مدينة عيسى، ونادي البحرين، ونادي النويدرات، ونادي الساحل (فئة واحدة فقط) جميع الأندية في درجة واحدة.

وأما بالنسبة للفئات العمرية المسجلة في الاتحاد هي خمسة فئات: فئة الرجال، وفئة الشباب تحت 19 سنة، وفئة الناشئين تحت 17 سنة، وفئة الأشبال تحت 14 سنة، وفئة البراعم تحت 12 سنة. ونظام البطولات في الاتحاد: بطولة الدوري من مرتين، وبطولة الكأس خروج المغلوب من مرة واحدة لجميع الفئات المربع الذهبي لفرق المراكز الأربعة الأولى لتحديد بطل الدوري في فئة الرجال فقط، ويعتمد الاتحاد تسجيل اللاعب المحترف في صفوف الأندية (من سجلات الاتحاد البحريني لكرة السلة 2006/2005).

3. كرة اليد:

تأسس الاتحاد البحريني لكرة اليد عام 1974م، ويضم في عضويته 12 نادياً هي: نادي النجمة، ونادي الأهلي، ونادي باربار، ونادي الدير، ونادي الشباب، ونادي التضامن، ونادي الاتفاق، ونادي سماهيج، ونادي البحرين، ونادي توبلي، ونادي الاتحاد، ونادي أم الحصم (فئة واحدة فقط) جميعها في درجة واحدة.

وأما بالنسبة للفئات العمرية المسجلة في الاتحاد هي: فئة الرجال، وفئة تحت 18 سنة، وفئة تحت 16 سنة، وفئة تحت 14 سنة، وفئة تحت 12 سنة. ونظام البطولات في الاتحاد: بطولة

الدوري من مرتين، وبطولة الكأس خروج المغلوب من مرة واحدة، وبطولة كأس السوبر للفرق الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في الدوري لفئة الرجال. لا يسمح بتسجيل اللاعب المحترف في صفوف الأندية (من سجلات الاتحاد البحريني لكرة اليد 2006/2005).

4. كرة الطائرة:

تأسس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة عام 1975م، ويضم في عضويته 15 نادياً هي: نادي المحرق، ونادي النصر، ونادي النجمة، ونادي البسيتين، ونادي دار كليب، ونادي الأهلي، ونادي التضامن، ونادي الشباب، ونادي البحرين، ونادي الديار، ونادي المعامير، ونادي الاتفاق، ونادي عالي، ونادي الرفاع الشرقي، ونادي الساحل. وتصنف الأندية إلى درجتين هما الدرجة الأولى وتشتمل على 8 أندية، والدرجة الثانية وتشتمل على 7 أندية.

وأما بالنسبة للفئات العمرية المسجلة في الاتحاد هي: فئة الرجال، وفئة الشباب، وفئة الناشئين، فئة الأشبال، فئة البراعم. والبطولات التي ينظمها الاتحاد: بطولة الدوري من مرتين، وبطولة الكأس خروج المغلوب من مرة واحدة، وبطولة كأس رئيس المؤسسة العاملة للشباب والرياضة للفرق الحاصلة المراكز الأربعة الأولى في دوري الدرجة الأولى. لا يسمح بتسجيل اللاعب المحترف في صفوف الأندية (من سجلات الاتحاد البحريني لكرة الطائرة 2006/2005).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ. عرض الدراسات:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية شاملة للتعرف على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت تماسك الجماعة في المجال الرياضي، وقد توصل الباحث إلى (7) سبعة دراسات منها (3) ثلاث دراسات عربية، (4) أربعة دراسات أجنبية. وسوف يقوم الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسة الأولى:

قامت (فكري، 1980) بدراسة استهدفت التعرف على خصائص جماعة فرق كرة اليد الناجحة والاهتمام بالجماعة في عمليات التدريب بالإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على (115) مائة وخمسة عشر لاعباً يمثلون عشرة فرق، كما تضمنت أدوات الدراسة على مقياس العلاقات الاجتماعية كأداة لجمع المعلومات،

وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة.

الدراسة الثانية:

قام (لينك 1987 Lenk) بدراسة استهدفت التعرف على اثر العلاقات الاجتماعية على الجانب الانفعالي لدى لاعبي التجديف بألمانيا الغربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على (16) ستة عشر لاعباً يشكلون فريقين للتجديف يتكون كل فريق من (8) ثمانية لاعبين، كما تضمنت ادوات الدراسة على مقياس العلاقات الاجتماعية كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى ان الفريق صاحب الانجاز الأعلى يتمتع بعلاقات اجتماعية ايجابية مع انعدام الصراعات الداخلية بين أعضاء الفريق الثمانية.

الدراسة الثالثة:

قامت (عمارة، 1988) بدراسة استهدفت التعرف على ترتيب الفرق بالنسبة للعلاقات السوسيوومترية ومستوى الاداء المهاري ونتائجها في الدوري بمصر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على (40) لاعبة موزعة على ثلاثة فرق لكرة اليد للسيدات، كما تضمنت ادوات الدراسة على مقياس العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت أهم النتائج إلى ان ترتيب الفرق من حيث العلاقات الاجتماعية يتفق مع ترتيبها من حيث الاداء المهاري ونتائج الفرق في الدوري.

الدراسة الرابعة:

قام (ساخاي 1990 Cachay) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير العلاقات الاجتماعية بين لاعبي كرة القدم بألمانيا الاتحادية على مستوى أداء وانجاز الفريق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على لاعبي فرق الدرجة الأولى، كما تضمنت أدوات الدراسة على استفتاء العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن هناك تأثير كبير للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل او خارج الملعب على مستوى الاداء، كما أوضحت النتائج أيضاً أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية والاجتماعية للفريق

يلعب دوراً رئيسياً وأساسياً في رفع درجة ومستوى العلاقات الايجابية خلال اللعب، وعلى العكس من ذلك فإن الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين انخفض لديها مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجة وقد اثر ذلك بدرجة كبيرة وواضحة على مستوى التعاون في الملعب سواء دفاعاً او هجوماً او حتى خلال تطبيق الخطط المستخدمة مما كان له تأثيراً سلبياً على مستوى الاداء.

الدراسة الخامسة:

قام (سليمان 1996 Sullivan) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين التواصل والتماسك للاعبين الرجبي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على (55) لاعباً من الذكور، كما تضمنت أدوات الدراسة على مقياس العلاقات الجماعية السوسيومترية، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن التواصل الصحيح مرتبط ارتباطاً كلياً مع التماسك الجماعي، وأن التواصل مر بستة عوامل هي (التسامح، القدرة على الاحتمال، الحب، التعاون، الفاعلية، الثقة)، وأن الحب و الفاعلية كانت واضحة في كل أنماط التماسك الجماعي وهي (الأمانة، التعاون، الاستقامة، الانفتاح).

الدراسة السادسة:

قام (مببي 1996 Maby) بدراسة استهدفت اختبار العلاقة بين سلوك المدرب و تماسك المجموعة في فرق كرة القدم للمحترفين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "اسلوب المسح"، وقد اشتملت عينة الدراسة على (48) لاعباً من خمس فرق عالمية، كما تضمنت ادوات الدراسة على مقياس العلاقات الاجتماعية كأداة رئيسية لقياس أربعة مظاهر رئيسية للتماسك الجماعي:

التكامل الجماعي للمجموعة.

التكامل الاجتماعي للمجموعة.

الاهتمام الشخصي لمهام المجموعة.

الاهتمام الشخصي باجتماعيات المجموعة.

وقد أشارت أهم النتائج إلى ان هناك علاقة واضحة بين التماسك الجماعي والأبعاد المتنوعة لسلوك المدرب.

الدراسة السابعة:

قام (حسين، 1998) بدراسة استهدفت التعرف على تركيبة فرق كرة اليد لأندية الدرجة الأولى وتوضيح أقسامها الداخلية ودرجة التماسك الجماعي وترتيب الفرق بالنسبة للعلاقات السوسيوومترية ونتائجها في الدوري بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (اسلوب المسح)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (96) لاعباً، كما تضمنت أدوات الدراسة على استفتاء العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية كأداة لجمع المعلومات. وقد أشارت أهم النتائج إلى أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة، وأن الفرق عالية التماسك توجه طاقتها إلى النواحي الفنية والخططية، وأن تجميع أفضل اللاعبين في فريق واحد لا يعني تحقيق نتائج مرضية وباهرة في غياب التواصل والتماسك بين أعضاء الفريق الواحد، وضرورة الاهتمام بتطوير التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين أعضاء هذه الفرق بنفس القدر الذي تتأله اللياقة البدنية والمهارية.

ب. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض النظري السابق للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع هذه الدراسة اتضح أن جميع هذه الدراسات تناولت موضوع التماسك الجماعي لدى لاعبي رياضات كرة القدم، وكرة اليد، والتجديف، والرجبي، وكانت الاداة المستخدمة في جميع الدراسات مقياس العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية، كما تراوحت العينات المستخدمة في تلك الدراسات ما بين 16 ستة عشر لاعباً و115 مائة وخمسة عشر لاعباً.

حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح الفرق الرياضية وأن الفريق صاحب الانجاز العالي يتمتع بعلاقة اجتماعية ايجابية، وأن التواصل ما بين أعضاء الفريق يزيد من التماسك وهذا ما أكدته دراسة (فكري، 1980) ودراسة (Lenk, 1987) ودراسة (Sullivan, 1995). وكذلك تشير الدراسات إلى أهمية التماسك الجماعي على اللاعبين في سبيل تحقيق الانجاز وأثره على الأداء المهاري.

وقد استفاد ابحاث من تلك الدراسات في توجهه وذلك على النحو التالي:

- اختيار الأداة حيث استخدم الباحث مقياس تماسك الفريق الرياضي كأداة لجمع البيانات في حين ان جميع الدراسات السابقة استخدمت مقياس العلاقات الاجتماعية السوسيوومترية.

- اختيار عينة الدراسة من أربع رياضات جماعية هي كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة في حين ان الدراسات السابقة التي توصل اليها الباحث تناولت رياضات كرة القدم، كرة اليد، الرجبي، التجديف.
- تحديد حجم عينة الدراسة حيث اشتملت على 288 لاعباً في حين ان عينة الدراسات السابقة تراوحت ما بين 16 لاعباً و115 لاعباً.

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- الدراسة الاستطلاعية.
- تطبيق الدراسة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم.

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب المسح)، حيث انه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي الرياضات الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) بأندية مملكة البحرين من الدرجتين الأولى والممتازة (فئة الرجال) والمسجلين في سجلات الاتحادات المعنية للموسم الرياضي 2005/2006م.

وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (288) مائتين وثمانية وثمانون لاعباً من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار (4) أربعة فرق من كل رياضة فريقان ممن يحتلون المراكز المتقدمة، وفريقان ممن يحتلون المراكز المتأخرة، بحيث يضم كل فريق (18) ثمانية عشر لاعباً. وبذلك يصبح عدد اللاعبين لكل لعبة (72) اثنان وسبعون لاعباً منهم (36) ستة وثلاثون لاعباً من الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة، (36) وستة وثلاثون لاعباً من الفرق التي تحتل المراكز المتأخرة. والجدول التالي (1) يوضح توزيع العينة.

جدول (1)

توصيف عينة الدراسة

الرياضات	العدد الكلي	المراكز المتقدمة	المراكز المتأخرة	الدرجة	الفئة
كرة القدم	72	36	36	الممتازة	الرجال
كرة السلة	72	36	36	الأولى	الرجال
كرة اليد	72	36	36	الأولى	الرجال
الكرة الطائرة	72	36	36	الأولى	الرجال
المجموع	288	144	144		

أداة الدراسة:

لجمع البيانات الخاصة بالدراسة قام الباحث باستخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي قام بتصميمه محمد علاوي (1998).

ويتكون المقياس من (12) اثنتي عشر عبارة تقيس مدى عمق العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق وتماسكهم معاً من أجل تحقيق الأهداف المحددة. وقد وضعت في شكل تساؤلات يتم الإجابة عليها في ضوء ميزان تقدير تساعي التدرج بحيث يمثل الرقم (9) أعلى درجة ورقم (1) أقل درجة.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

قام معد المقياس بحساب معاملاته العلمية وذلك على النحو التالي:

أ. الصدق:

تم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية في بعض الرياضات الجماعية إحداهما حائزه على المركز الاول او الثاني في مسابقاتها، والمجموعة الثانية حائزه على المراكز الأخيرة في مسابقاتها وذلك على افتراض ان فرق المجموعة الأولى تسجل درجات أعلى من فرق المجموعة الثانية على المقياس. وقد أسفرت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفرق في المراكز الأولى. كما تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيقه بالتلازم مع اختبار المناخ النفسي للفريق الرياضي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاختبارين مما يدل على صدق المقياس.

ب. الثبات:

لحساب ثبات المقياس قام معد المقياس بحساب معامل ألفا لإيجاد الاتساق الداخلي له حيث تم تطبيقه على (102) مائة واثنان لاعباً من رياضات كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد، وقد بلغ معامل الارتباط 0.78. وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

أ. الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث الطريقتين التاليتين:

1. صدق الاتساق الداخلي.

2. الصدق الذاتي.

1. صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق المقياس في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (72) اثنان وسبعون لاعباً من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي (2) يوضح النتيجة.

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تماسك الفريق الرياضي والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.81
2	0.80
3	0.80
4	0.81
5	0.78
6	0.78
7	0.80
8	0.80
9	0.79
10	0.78
11	0.79
12	0.82

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة $0.05 = 0.20$

يتضح من الجدول السابق (2) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تماسك الفريق الرياضي والدرجة الكلية له حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.78 ، 0.82 مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

2. الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للمقياس وذلك عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهو يفيد في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العملي بمعنى ان الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس لا يتجاوز صدقه الذاتي.

ولما كان معامل الثبات = 0.81
 .: الصدق الذاتي = $\sqrt{0.81} = 0.9$

ب. الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (20) عشرون لاعباً من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة الأساسية. وتم تقسيم المقياس الى جزئين متكافئين الجزء الاول يضم الأسئلة الفردية، والجزء الثاني يضم الأسئلة الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس، ثم تم تصحيح معامل الارتباط المستخرج باستخدام معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية والجدول التالي (3) يوضح النتيجة.

جدول (3)

معامل ثبات مقياس تماسك الفريق الرياضي

باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بين جزئي المقياس
0.55	0.38

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة $0.05 = 0.38$.

يتضح من الجدول السابق (3) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جزئي مقياس تماسك الفريق الرياضي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما 0.38، وقد تم تصحيح معامل الارتباط المستخرج باستخدام معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط بعد التصحيح 0.55، وهذا يشير الى ثبات المقياس ككل.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى مناسبة مقياس تماسك الفريق الرياضي للتطبيق على عينة الدراسة، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (72) اثنان وسبعون لاعباً من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة، وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة مناسبة المقياس من حيث صياغة العبارات ووضوح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة وكذلك سهولة تطبيقه.

تطبيق الدراسة:

قام الباحث بتطبيق مقياس تماسك الفريق الرياضي على لاعبي الرياضات الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة بمملكة البحرين وذلك خلال الفترة من يناير - مارس 2006، وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية بين الباحث وعينة الدراسة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط البسيط.
 - تحليل التباين "ف".
 - اختبار دلالة الفروق "ت".
- وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة 0.05 للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج.

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

سوف يستعرض الباحث نتائج الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاعبين الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة والمتأخرة بأندية مملكة البحرين في مقياس تماسك الفريق الرياضي.
2. دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي.
3. دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي.
4. دلالة الفروق بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي.
5. دلالة الفروق بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي.
6. تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.
7. تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاعبين الرياضات الجماعية

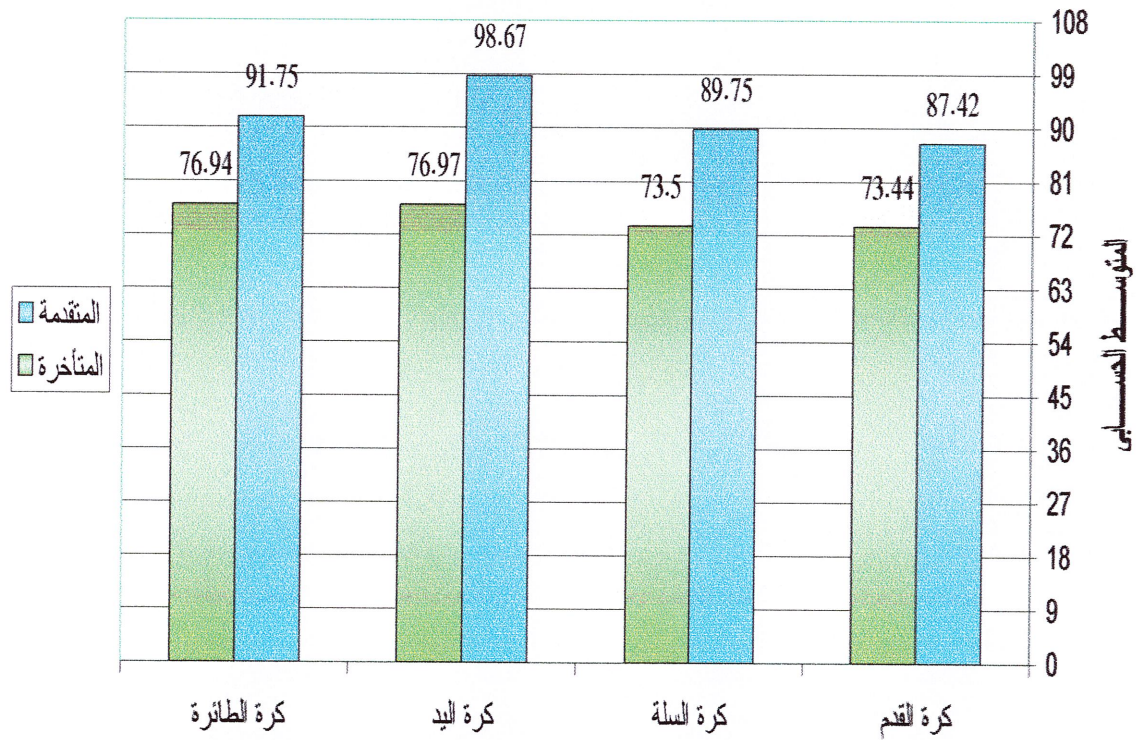
بمراكز المقدمة والمؤخرة في مقياس تماسك الفريق الرياضي

الرياضات	مراكز المقدمة		مراكز المؤخرة	
	م	ع	م	ع
كرة القدم	87.42	8.55	73.44	14.80
كرة السلة	89.75	9.83	73.5	8.62
كرة اليد	98.67	5.18	76.97	11.21
الكرة الطائرة	91.75	10.68	76.94	7.92

يتضح من الجدول السابق (4) ما يلي:

- تراوح المتوسط الحسابي للاعبين فرق مراكز المقدمة في مقياس تماسك الفريق الرياضي ما بين 87.42 – 98.67، بينما تراوح المتوسط الحسابي للاعبين مراكز المؤخرة ما بين 73.44 – 76.97.

شكل (3)
المتوسط الحسابي للاعبين الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في مقياس تماسك الفريق الرياضي



جدول (5)
دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة
في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	لاعبين المراكز المتأخرة		لاعبين المراكز المتقدمة	
			ع	م	ع	م
لاعبين المراكز المتقدمة	دالة	4.91	14.80	73.44	8.55	87.42

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (5) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.

جدول (6)
دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة
في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	لاعبي المراكز المتأخرة		لاعبي المراكز المتقدمة	
			ع	م	ع	م
لاعبي المراكز المتقدمة	دالة	7.46	8.620	73.5	9.83	89.75

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (6) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.

جدول (7)
دلالة الفروق بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة
في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	لاعبي المراكز المتأخرة		لاعبي المراكز المتقدمة	
			ع	م	ع	م
لاعبي المراكز المتقدمة	دالة	10.54	11.21	76.97	5.18	98.67

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (7) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.

جدول (8)
دلالة الفروق بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	لاعبي المراكز المتأخرة		لاعبي المراكز المتقدمة	
			ع	م	ع	م
لاعبي المراكز المتقدمة	دالة	6.68	7.92	76.94	10.68	91.75

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.

جدول (9)

تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2539.188	3	846.396	10.90	دالة
داخل المجموعات	10868.250	140	77.630		
المجموع الكلي	13407.438	143			

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 2.43

يتضح من الجدول السابق (9) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك حيث جاءت قيمة "ف" المحسوبة (10.90) اكبر من قيمة "ف" الجدولية (2.43).
- وسوف يقوم الباحث بحساب دلالة الفروق بين هذه الفرق باستخدام اختبار "ت" للتعرف على اتجاه الفرق لصالح أي منها.

جدول (10)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	لاعبي كرة السلة (36)		لاعبي كرة القدم (36)	
			ع	م	ع	م
-	غير دالة	1.08	9.83	89.75	8.55	87.42

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (10) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.

جدول (11)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد بالمراكز

المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	لاعبي كرة اليد (36)		لاعبي كرة القدم (36)	
			ع	م	ع	م
لاعبي كرة اليد	دالة	6.76	5.18	98.67	8.55	87.42

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (11) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

جدول (12)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة بالمراكز

المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	لاعبي الكرة الطائرة (36)		لاعبي كرة القدم (36)	
			ع	م	ع	م
لاعبي الكرة الطائرة	دالة	1.90	10.68	91.75	8.55	87.42

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (12) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي الكرة الطائرة.

جدول (13)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة وكرة اليد بالمراكز

المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	لاعبي كرة اليد (36)		لاعبي كرة السلة (36)	
			ع	م	ع	م
لاعبي كرة اليد	دالة	4.82	5.18	98.67	9.83	89.75

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (13) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

جدول (14)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة بالمراكز

المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	لاعبي الكرة الطائرة (36)		لاعبي كرة السلة (36)	
			ع	م	ع	م
-	غير دالة	0.83	10.68	91.75	9.83	89.75

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (14) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.

جدول (15)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة بالمراكز

المتقدمة في درجة التماسك الجماعي (ن=72)

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة " ت "	لاعبي الكرة الطائرة (36)		لاعبي كرة اليد (36)	
			ع	م	ع	م
لاعبي كرة اليد	دالة	3.50	10.68	91.75	5.18	98.67

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 1.66

يتضح من الجدول السابق (15) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

جدول (16)

تحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز

المتأخرة في درجة التماسك الجماعي

الدلالة الإحصائية	قيمة " ف "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	1.21	145.859	3	437.576	بين المجموعات
		120.434	140	16860.75	داخل المجموعات
			143	17298.326	المجموع الكلي

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 2.43

يتضح من الجدول السابق (16) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الرياضات الجماعية (قدم، سلة، يد، طائرة) بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي حيث جاءت قيمة "ف" المحسوبة (1.21) أقل من قيمة "ف" الجدولية (2.43).

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة جدول (4) اختلاف قيم المتوسطات الحسابية للاعبين الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في مقياس تماسك الفريق الرياضي فقد حقق لاعبي المراكز المتقدمة درجة أعلى من التماسك مقارنة بلاعبي المراكز المتأخرة.

كما أوضحت نتائج جداول (5، 6، 7، 8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي فرق المقدمة.

ويعزو الباحث تلك النتائج الى أن لاعبي الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة يكون لديهم دافع قوي ورغبة للنجاح وتحقيق الفوز في المباريات مما يجعلهم يظهرون مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي، وكذلك فإن استقرار اللاعبين وعدم انتقالهم بالإضافة إلى الحوافز المالية التي يحصلون عليها من مكافأة فوز وغيرها يساهم في إحساس اللاعبين بقدر أكبر من الرضا وهذا ما أكدته نتائج دراسة (فكري، 1980) التي أشارت الى أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة وكذلك نتائج دراسة (لينك 1987) التي أشارت الى أن الفريق صاحب الانجاز الأعلى يتمتع بعلاقات اجتماعية ايجابية مع انعدام الصراعات الداخلية بين أعضاء الفريق، بينما نجد أن لاعبي الفرق التي تحتل المراكز المتأخرة تقل لديهم درجة التماسك الجماعي نظراً لتأثرهم بالنتائج السلبية من خلال الهزائم التي مني بها الفريق، وعدم وجود الحوافز المالية، والتحول المتكرر لأعضاء الفريق، وهذا ما يؤكد (زهرا، 1986) من خلال العوامل المؤدية الى نقص جاذبية الجماعة ومنها سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة ونقص التفاعل بين أفراد الجماعة وصعوبة الاتصال بين أفراد الجماعة وتناقص إشباع الجماعة لحاجات أفرادها.

كما أشارت نتائج جدول (9) والخاص بتحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي، الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي فرق تلك الرياضات، وفي ضوء تلك النتيجة تم حساب دلالة الفروق بين كل فريقين باستخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق لصالح أي منها.

فقد أظهرت نتائج جداول (11، 13، 15) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد، وبين لاعبي كرة السلة وكرة اليد، وبين لاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى ان لاعبي كرة اليد بالفرق التي تحتل المراكز المتقدمة من صغار السن واشتركوا في العديد من البرامج التدريبية والمعسكرات الداخلية والخارجية والتي ساهمت في زيادة التفاعل الاجتماعي والتآلف فيما بينهم. كذلك فان اشتراكهم في العديد من المنافسات الخارجية ومنها البطولة العربية للأندية، وبطولة مجلس التعاون للأندية، والبطولة الآسيوية للأندية ساهمت بشكل فعال في زيادة وتكاتفهم معاً من اجل التنافس على الادوار النهائية وحصد البطولات. بالإضافة إلى ذلك فان لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة ينتمون الى بيئات اجتماعية مماثلة كما أنهم يستمرون معاً لفترة طويلة ولديهم رغبة قوية لتحقيق الفوز مما ساعد على ظهور مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي. مقارنة برياضتي كرة القدم وكرة السلة اللتان قد تكونا تأثرتا بكثرة اللاعبين المحترفين المسجلين في تلك الفرق الأمر الذي تأكده نتائج دراسة (ساخاي، 1990) من أن الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين انخفض لديها مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجة، أما بالنسبة لرياضة الكرة الطائرة قد تكون الأزمة التي مر بها الفريق المنصدر للترتيب والتي ترتبت عليها إيقاف لبعض اللاعبين في الفريق أثرت على درجة تماسكهم الأمر الذي من الطبيعي أن يؤثر على المحصلة الإجمالية لرياضة الكرة الطائرة بمراكز المقدمة في درجة التماسك الجماعي.

كما أوضحت نتائج جدول (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي الكرة الطائرة.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى ان لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة تميزوا بالاستقرار في عضوية الفريق والجهاز الفني الأمر الذي انعكس على مستوى الرضا لديهم بالإضافة الى عدم وجود لاعبين محترفين بالفريق مما أدى الى زيادة تماسكهم مقارنة بلاعبي كرة القدم الذي التحول المتكرر لأعضاء الفريق وعدم استقرار الجهاز الفني وكثرة اللاعبين المحترفين الذي يزيد من مصروفات النادي في ظل محدودية ميزانياتها وتتفق مع تلك النتائج نتائج دراسة (ساخاي 1990 Cachay) والتي أشارت الى أن الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين انخفض لديها مستوى العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الملعب.

ويؤكد ذلك افتراض (كارون، 1984) الذي أشار فيه إلى ان الاستقرار الجماعي والتماسك يرتبطان معاً بأسلوب دائري، أي انه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معاً أي تميز بالاستقرار كلما أصبح الفريق أكثر تماسكاً وقل احتمال ترك الأعضاء للفريق.

ومن ناحية أخرى فقد أشارت نتائج جدول (10) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة، بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى تشابه الظروف التي تعرض لها كلا الفريقين فهما من الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة فضلاً عن وجود عدد من اللاعبين المحترفين بهما.

كما أوضحت نتائج جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.

ويمكن أن تشير تلك النتائج الى تشابه الظروف الخاصة بكلا الفريقين حيث أنهما من الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة، كما أنهما يتمتعان بالاستقرار في الأجهزة الفنية، واستقرار اللاعبين الأمر الذي انعكس على مدى تماسكهم وتتفق تلك النتيجة مع نتائج (كارون، 1983) والتي أشارت الى أن الفرق التي تستمر معاً لفترة طويلة ولديها رغبة قوية للنجاح الجماعي تظهر درجة مرتفعة من التماسك الجماعي (كارون، 1982).

كما أشارت نتائج جدول (16) والخاص بتحليل التباين بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي تلك الرياضات.

وهذه النتيجة تعد منطقية حيث أن التعرض للهزائم المتكررة يؤدي الى ضعف التماسك الجماعي لدى الفريق للتأثير السلبي لخبرات الفشل على مختلف الجوانب النفسية لدى اللاعبين. ويؤكد ذلك ما ذكره (زهران، 1986) من أن التعرض الجماعة الى بعض الأزمات يؤدي الى تصدعها وعدم تماسكها.

كذلك فإن عدم استقرار الفريق التي تحتل المراكز المتأخرة وعدم انتظامهم في التدريب وقلة الإمكانيات المالية كل تلك العوامل مجتمعة ساهمت في انخفاض درجة التماسك لديهم.

الفصل الخامس

أولاً: الاستخلاصات

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى الاستخلاصات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة اليد بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة والمتأخرة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي المراكز المتقدمة.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي الكرة الطائرة.
7. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة وكرة اليد بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.
8. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي لصالح لاعبي كرة اليد.
9. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.
10. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة بالمراكز المتقدمة في درجة التماسك الجماعي.
11. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الرياضات الجماعية بالمراكز المتأخرة في درجة التماسك الجماعي.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بالعمل على فهم اللاعبين لأدوارهم، نظراً لأن وضوح الأدوار ونجاح الفريق ينتج عن اتحادهما مستويات مثالية من تماسك الفريق.
2. العمل على استقرار الفريق، حيث أن الفرق التي تستمر معاً لفترة طويلة تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي وتكون أكثر استقراراً ونجاحاً.
3. الاهتمام بمشاركة اللاعبين في اتخاذ القرارات، وتحديد أهداف الفريق نظراً لأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضا والذي يؤثر بدوره على زيادة تماسك الفريق.
4. يجب مراعاة التفاعل والتواصل بين المدرب واللاعبين لما له من تأثير إيجابي على ظهور التماسك.
5. يجب تشجيع اللاعبين على عرض المشاكل والأمور الهامة المتعلقة بهم وبالفريق الأمر الذي يساهم في بناء تماسك الفريق.
6. الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي لأعضاء الفريق بنفس القدر الذي تتأله اللياقة البدنية والمهارية والخططية.
7. أن يوجه اهتمام خاص في برامج التدريب ينصب على العمل من أجل تحقيق ظروف تشجع على التماسك والانسجام والتعاون بين أعضاء الفرق ذات النمط المتفاعل حتى يمكن دفع الجماعة نحو تحقيق أقصى نجاح.
8. تطبيق مقياس تماسك الفريق الرياضي على لاعبي المنتخبات الوطنية للتعرف على درجة تماسك أعضاء المنتخب.
9. يجب أن يهتم المدربون بتقديم الخدمات النفسية لأعضاء الفريق والعمل على تحقيق التفاهم بينهم وبين الأجهزة الفنية والإدارية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية.

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، مروان عبدالمجيد. (2000). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
2. الجوهري، محمد. (1998). علم الاجتماع - النظرية، الموضوع، المنهج. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
3. الحسن، إحسان محمد وآخرين. (1990). أسس علم الاجتماع الرياضي. بغداد: جامعة بغداد.
4. الخواجة، محمد ياسر. (2002). البحث الاجتماعي (أسس منهجية وتطبيقات علمية). طنطا: دار المصطفى للطباعة والنشر.
5. الدريني، حسين عبدالعزيز. (1984). الجماعات الصغيرة والإحباط. جامعة قطر: حولية كلية التربية، السنة الثالثة، العدد الثالث.
6. الرشدان، عبدالله. (1999). علم اجتماع التربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. الزعبي، احمد محمد. (2001). أسس علم النفس الاجتماعي. ط2. عمان: دار زهران.
8. الشيخ، عبدالسلام. (1992). علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
9. العبادي، جلال وآخرين. (1989). علم الاجتماع الرياضي. بغداد: جامعة بغداد.
10. العيس، جهينة وآخرين. (2000). علم الاجتماع. دمشق: دار الأهالي.
11. المنصور، علي عمر. (1980). الرياضة للجميع. عمان: دار النشر.

12. المنلا، باسمه. (1990). قياس العلاقات الاجتماعية (السوسيومتري) وتطبيقاته في الميدان التربوي وفي جماعات العمل. لبنان: دار العلم للملايين.
13. بيومي، محمد احمد. (2004). أسس وموضوعات علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
14. جلال، سعد وعلاوي، محمد حسن. (1982). علم النفس التربوي الرياضي. ط7. القاهرة: دار المعارف.
15. حسن، عبدالباسط محمد. (1980). أصول البحث الاجتماعي. ط7. القاهرة: جامعة الأزهر، مكتبة وهبة.
16. حسين، نائل غازي. (1998). دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لدى فرق أندية كرة اليد في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.
17. حلمي، منيرة. (1978). التفاعل الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
18. زهران، حامد عبدالسلام. (1977). علم النفس الاجتماعي. ط4. القاهرة: عالم الكتاب.
19. _____. (1986). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتاب.
20. شبر، محمود إبراهيم. (1990). دراسة الإعداد المهني لمدربي كرة القدم للناشئين بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. الاسكندرية: جامعة الاسكندرية.
21. شمعون، محمد العربي. (1999). علم النفس الرياضي والقياس النفسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
22. شين، مارفن. (1996). ديناميات الجماعة، دراسة سلوك الجماعة الصغيرة. ترجمة مصري حنورة، محيي الدين احمد حسين. القاهرة: دار المعارف.

23. عبدالحفيظ، إخلاص محمد. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

24. عبدالحفيظ، إخلاص محمد وباهي، مصطفى حسن. (2001). الاجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

25. علاوي، محمد حسن. (1992). سيكولوجية التدريب والمنافسة. ط7. القاهرة: دار المعارف.

25. _____ . (1997). علم نفس المدرب والتدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف.

26. _____ . (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

27. _____ . (1998). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

28. _____ . (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

29. _____ . (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

30. _____ . (2004). مخل في علم النفس الرياضي. ط 4. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

31. عمارة، سناء عبد الحميد. (1988). دراسة مقارنة للمكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالأداء والمهارة ونتائج فرق كرة اليد في الدوري الممتاز. المؤتمر الدولي لتاريخ وتطوير علوم الرياضة. المجلد الأول، جامعة المنيا.

32. عمر، ماهر محمود. (1988). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

33. عويس، خير الدين والهاللي، عصام. (1997). الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

34. غيث، محمد عاطف. (1995). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

35. فرج، محمد سعيد. (2000). علم الاجتماع. الإسكندرية: منشأة المعارف.

36. فكري، سلوى عز الدين. (1980). تأثير البناء الاجتماعي على نجاح فريق كرة اليد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

37. مليكه، لويس كامل. (1989). سيكولوجيا الجماعات والقيادة.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

38. Arroyo, Dary Geral. (1996). Cohesion Performance and Satisfaction in the Co-Acting Sport of Collegiate Wrestling-DAI-A 58/02, p.412.

39. Brawley et al. (1988). Exploring the relationship between cohesion and resistance to disruption. Journal Of Sport and Exercise Psychology, 10.

40. Cachay. K, (1990), Sport Spiel and Sozialisation, Schorndorf: Hofmann,p.215.

41. Carron, A. (1982). Cohesiveness in sport groups interpretations and considerations. Journal Of Sport Psychology, 4.
42. Carron, et al. (1990). The impact of group size in an exercise setting. Journal Of Sport and Exercise Psychology, 12.
43. Carron, et al. (1985) The development of an instrument to assess cohesion in sport teams. Journal Of Sport Psychology, 7.
44. Lenk, h, (1987), Leistungs Motivation and Mannschaftsdynamik, Band 37. Schorndorf.
45. Maby, Richard Kenneth, (1996), The Relationship Between Perceived Coaching Behaviors and Group Cohesion in Professional Football. DAI-B 57/09,p.5902.
46. Rosenberg, Jeffrey, (1988), An Exploratory Study of Coaching Leadership Styles on team Climate, Achievement Motivation, and Performance in Women's Gymnastics, DAI-A 49/09, p.2581.
47. shane,M. (1995). Sport Psychology intervention, Huinan Kinetics.
48. Sullivan, Philip Joseph, (1996), The Relationship between Communication and Cohesion in Inter-Collegiate Rugby Players, MAI 34/02, p.899.

الملاحق

- ملحق (1) مقياس تماسك الفريق الرياضي.
- ملحق (2) رسالة صادرة الى مدير شؤون الأندية.
- ملحق (3) رسالة صادرة الى رؤساء الأندية الرياضية.
- ملحق (4) ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ملحق (1)

مقياس تماسك الفريق الرياضي

مقياس تماسك الفريق الرياضي

اسم اللاعب:

النادي:

اللعبة:

أخي اللاعب

فيما يلي بعض التساؤلات التي قد تشير الى طبيعة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي

الذي تنتمي إليه.

الرجاء قراءة هذه التساؤلات جيداً ووضع علامة (✓) أسفل الرقم المناسب من الأرقام

التسعة في ضوء معاشتك الشخصية للفريق الرياضي، مع ملاحظة ان الرقم (9) يمثل أعلى درجة

والرقم (1) يمثل اقل درجة، علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم هو

صدق إجابتك مع نفسك. كما ان البيانات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لإغراض البحث

العلمي فقط.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث

الرقم	العبارات	الدرجة										
		أعلى درجة	9	8	7	6	5	4	3	2	أقل درجة	1
1	ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟											
2	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق؟											
3	ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق؟											
4	ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟											
5	ما هو تقييمك للعمل الجماعي أو (الأداء الجماعي) داخل الفريق؟											
6	ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق؟											
7	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟											
8	ما مدى الشعور بالنجاح بين أفراد فريقك؟											
9	ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك؟											
10	ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى التنافسية للفريق؟											
11	مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كأزمات مثلاً)؟											
12	هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟											

ملحق (2)

الرسالة الصادرة الى مدير شؤون الأندية

بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة

سعادة الدكتور سعيد اليماني حفظه الله

مدير شئون الأندية – بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أتقدم لكم بخالص شكري وامتناني على رعايتكم ومتابعتكم واهتمامكم الدائم بأبناء المملكة المتقدمين للحصول على شهادة الماجستير من خلال تقديم العون والمساعدة ودعمهم لنبل تحصيلهم العلمي.

ويسرني بهذه المناسبة وفادتكم بأنني اعمل اختصاصي تربية رياضية بوزارة التربية والتعليم ومتقدم لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية، حيث أن رسالتي تتطلب بعض البيانات والمعلومات في الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة). لذا فأني أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة والإيعاز للأندية بالتعاون معي لتزويدي ببعض البيانات والمعلومات التي تتعلق برسالتي .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

الباحث

ملحق (3)

الرسالة الصادرة إلى رؤساء الأندية الرياضية

حضرات الأفاضل رؤساء الأندية الرياضية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أتقدم لكم بخالص شكري وامتناني على ما تقدموه من دعم لأبناء المملكة المتقدمين للحصول على شهادة الماجستير. ويسرني بهذه المناسبة إفادتكم بأنني متقدم لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية وأعمل اختصاصي تربية رياضية بوزارة التربية والتعليم ، حيث أن رسالتي تتطلب بعض البيانات والمعلومات في الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة). لذا أرجو من حضراتكم التكرم بالموافقة والإيعاز للإداريين والمدرسين بالتعاون معي لتزويدي ببعض البيانات والمعلومات التي تتعلق برسالتي .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

الباحث

ملحق (4)

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Abstract

Group Bonds among Bahrain Club Team Players

By Abdullah Ahmed Al- Haaj

Supervised By: Dr. Ekhlas M. Abdulhafid

Dr. Mohammed Ebrahim Shubbar

The study purpose is to identify the group bonds among team players) football, basketball, handball and volleyball) in Bahraini clubs, be it top or ordinary teams. It also aims at identifying the differences between the team players of the top and ordinary teams in each game. In order to accomplish these purposes, the researcher used a descriptive method (survey). The study subjects were chosen in a deliberate way from top football, basketball, handball and volleyball clubs.

The study subjects consist of (228) players registered in official associations of the society related to the study. The group bonds standard was used by including 12 questions. In order to answer the study question, the researcher used the mean, standard deviation, correlations, analysis of variance(F) and Significance (t-Test). The study results indicate that there are formula statistical differences among the team players in each game in favor of the top teams compared to the ordinary teams. The study results indicate also that there are between football and volleyball group bonds between football and handball, between football and volleyball, between basketball and handball and between handball and volleyball.

It also indicates that there are no formula statistical differences in group bond among the group games team players in the ordinary teams.

The study recommends that the group bonds should be develop among team players as much as physical fitness, planning and skills. A psychologist specialized in sports should also be provided as a part of the technical team. The researcher recommends that the group bonds standard should be implemented on national team players as well to recognize to what point the team is bonded.